وقيل الواو زائدة كما قرئ شاذا باسقاطها وقوله اوليك لهم عذاب
اليم لهم خبر عن اوليك وعذاب فاعل بالجار والمجرور وعمل لاعتماده
على المبتدا اي اوليك استقر لهم عذاب او عذاب مبتدا موخر
ولهم خبر مقدم والجملة خبر اوليك والاول احسن لان الاخبار بالمفرد
اولى من الاخبار بالجملة كما قاله السمين وما لهم من ناصرين مبتدا
وخبر ومن زائدة في المبتدا لانه نكرة منفية لن تنالوا البر اي ثوابه
وهو الجنة حتى تنفقوا تتصدقوا مما تحبون من اموالكم او علم
وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم فيجازي عليه حتى بمعنى الى ومن
تبعيضية وما موصولة وعايدها محذوف ونزل لما قال
يا محمد اليهود انك تزعم انك [illegible] على ملة ابراهيم وكان لا ياكل لحوم
الابل والبانها كل الطعام اي المطعومات كان حلا اي حلالا
اكله لبني اسرائيل يعقوب فالطعام في الاصل مصدر اقيم مقام المفعول
والحل الحلال وهو مصدر حل يحل ولذلك استوى فيه
الواحد والجمع والمذكر والمونث الا ما حرم اسرائيل وهو
يعقوب عليه السلام على نفسه من قبل ان تنزل التوراة
اي ليس الامر كما قالوا من حرمة لحوم الابل والبانها على ابراهيم
بل كان الكل حلالا له [illegible] وانما حرمها اسرائيل
على

قوا البر اي الجنة او التقوى او كمال الخير

على نفسه قبل نزول التوراة وليس في التوراة حرمتها وسبب
ذلك انه اشتكى عرق النسا بفتح النون والقصر عرق يخرج
من الورك فيستبطن الفخذ فنذر ان شفاه الله تعالى ليحرمن
احب الطعام والشراب اليه وهو لحوم الابل والبانها فحرمت
عليه [illegible] ولم تكن حراما على ابراهيم كما زعموا
وليس في التوراة حرمتها وقد ادعت اليهود وجود تحريم
لحوم الابل والبانها في التوراة فاظهر الله كذبهم حيث قال تعالى
قل لهم يا محمد فاتوا بالتوراة فاتلوها ليتبين لكم صدق قولكم
ان كنتم صادقين في دعواكم فبهتوا ولم ياتوا بالتوراة قال
تعالى فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك اي ظهور الحجة بان التحريم
انما كان من جهة يعقوب لا على عهد ابراهيم فاوليك هم الظالمون
المجاوزون للحق الى الباطل [illegible]
[illegible] من هذه يجوز
ان تكون شرطية او موصولة وقولنا فبهتوا هو بضم البا
مبنيا للمفعول اي دهشوا وتحيروا لظهور كذبهم
قل صدق الله في هذا الجميع كما اخبر به فاتبعوا ملة ابراهيم التي
انا عليها حنيفا مائلا عن كل دين الى الاسلام وما كان من
المشركين ونزل لما قالت اليهود قبلتنا قبل قبلتكم ان اول بيت

على ابراهيم صح ١٩٦
تحريم يعقوب للحوم الابل والبانها صح
على ابراهيم صح
على ابراهيم صح

Copyright © King Saud University